



تعليم اللغة العربية أهميتها وفوائدها

اللغة العربية هي لغة من لغات التين تسيطر
العالم و أنحائها وأحوالها وهي لغة القرآن الكريم التي
هي مغزى العلوم الدينية والعلمية وكل العلم وهي لغة الدين
الإسلام الذي ينور بنظامها وأمنها، وللغة العربية ثقافة
عظيمة في البلاغة وفي نظام الاجتماعي خصوصاً في جزيرة
العربية وهي مشهورة عظمة بسهولة فهمها ونظامها
حيث يحتوي قِطْل قليلة من معالي العظيمة، فلذلك أن
التعليم اللغة العربية وتعلمها للطلاب والكبار هي
جزء لا يتجزأ عنها في هذا العصر الزاهر، سنستعرض
في هذه المقالة عن تعليم اللغة العربية، وأهميتها وفوائدها
فصحة وواضحة،

• الوصايل للتعليم اللغة العربية :

نحن نعيش في عالم يؤدي سيطرتها التكنولوجي
والذكاء الاصطناعي، فلذلك نحن نستطيع تعليم اللغة
العربية وتعلمها بسهولة من معادن كثيرة،
إذا بحثنا في وطننا الهند خصوصاً في ولايتنا كيرلا

هناك يمكن للطلاب أن يدرس ويشعر باللغة العربية
منه دراستها الإبتدائية، إستمرارا منها، يتعلم
العربية في الصفوف العليا في كل مدارس في كيرلا
حتى يمكن لمن يحرص فيها أن دراسة وتخرج (Graduate)
في اللغة العربية وبالله العربية وغيرها مما يجري مجراه.

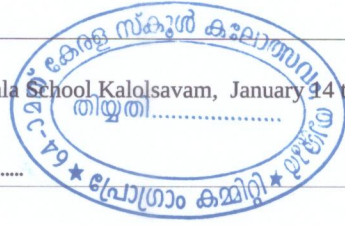
• أهمية التعليم اللغة العربية في هذا العصر:

- أهمية الثقافية والبلاغية:

اللغة العربية هي لغة لها ثقافة عظيمة و تاريخ
بليغة، فيها البلاغة، وفي اللغة العربية بلاغ قديم
و بلاغ عظيم هذا العصر، إذا بحثنا عن بلاغ القديم
نمن نستطيع أن نوصد إلى من مثل 'أمرئ القيس'
التي هو كاتب عظيمة، جاء من قلمها من عظماء العالم
الكتابتي مثل 'كئلي' ومجنون وغيرها.

ومن بلاغة العربية السبع المعلقات هي أبيات من
سبع كاتبين المعلقات في جدار الكعبة، ومنه بلاغ
العربي المتنبّي:

ومن كاتبين العربيين في هذا العصر زبيب الغزالي التي
كتبت 'أشعار السجل' هي كتابها يقول فيها عن مصائبها
وصعائبها في السجل في العهد 'جمال عبد الناصر'



മാകുമാً في المصير (Egypt). و للعربية ثقافة وأهمية
في البلاغة العالمية وإضافة إلى ذلك أهمية علمية وأكاديمية
حيث يجري كثير من البرامج العلمية والأكاديمية
نحو مناظرات والتمهّدات وللمثال، نحن نمكن أن
نرى في مناظرة قطر (Qatar Debate) أنّها مناظرة تشارك
فيها فرائق من كثير الدول، تشارك وتعدّث فيها مواضع
دات صدرية الحاضر وأهمية المعلوم، فذلك إن تعلّمنا
واللغة العربية نحن نمكن أن نكون أحد منها ومن ثقافتها،
وللتعليم العربية لها أهمية في التواصل المباشر الدولي
حيث أنّ اللغة العربية لغة دولية مسموح في سائر
أنحاء العالم، ~~واللغة~~
وللتعليم اللغة العربية فوائد عظيمة الشأن
وعديدة الأمور.

• فوائد التعليم اللغة العربية :

- ~~التواصل~~ يقدر التواصل الدولي (International communication) في العصر التكنولوجي، يجب على كلّ أحد منّا أن تواصل مع الدول أخرى الذي يتكلّم لغات مختلفة منّا، فمنا، إنّا تعلّمنا اللغة العربية نستطيع التواصل الدولي حيث اللغة العربية هي لغة دولية.

- فائدة الدينية :

اللغة العربية تعتبر رمز ديننا الإسلام لأنها
لغة قرآن الكريم ولغة العرب التي بُعِثَ إليها
نبيّنا محمّد (ص). والقرآن يعتبر ركن اللغة العربيّة.
هي أبْلَغُ في العربيّة من أيّ غيرها وتبحث فيها
كلّ الإسلام والدنيا والآخرة، حتّى العلم (Science)، والمثال،
نرى في القرآن الكريم عن نظرية بُخْ بِانْجْ (Big Bang Theory)
في هذا " إِنَّمَا الْأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا "
(سورة الأنبياء : ٥٠).

فدُحِبَ علينا أن نعلّم ونستلّم اللغة العربيّة نفوسنا
وطلّابنا لفهم معنى القرآن وكتب من علوم الدينيّة
لإرسادهم إلى صراط المستقيم.

- فائدة الأكاديمية :

- اللغة العربيّة هي من أحد من لغات تَطَوَّرَتْ
عظيما وعاليا في المجال الأكاديميّ كما قلنا عن
مناظرة قطر وغيرها، فذلك إذا تعلّم أحد اللغة
العربيّة له فرصة سهلة في المجال الأكاديميّ
والجلاء الفصاحيّة، كما في جامعات الدولة مثل أوكسفورد
وغیرها، هنالك نمكن أن تخرّج في اللغة العربيّة وبلغة
العربيّة وغيرها.



- الفائزة السُّخِّلِيَّة :

- الدول والثوطين في الشرق الأوسط فيها التي

لُغَتُها العربيَّة، فيها عظيم من الوزن من بتروليم

(petroleum). و بتروليم هي سلعة يَقلد وزنها ويرتفع

قيمتها. ولذلك فيها فرصات عظيمة وعديدة للسُّخِّل والعمل

فلما يجب علينا تعلُّم وتعلِّم العربيَّة.

ولما نتعلَّم العربيَّة لنا في فرصات السُّخِّل في سائر أنحاء

العالم كأنَّها لغة عالميَّة تستعمل في معظم البلاد.

• المشاكل التي تواجهها تعلُّم العربيَّة :

- مع للتعلُّم العربيَّة فوائد وأهميَّات عديدة، لها

مشاكل كثيرة في طريقها إلى الأمام.

- إسلاموفوبية - جزءًا من إسلاموفوبية (Islamophobia) تحقُّد

وتسُّخِّل عدوَّ الإسلام والمسلمين أن تدفع تطوُّر اللغة

العربيَّة.

• - قلة التمكنات للتعلُّم - من أهمَّ المشاكل

تتَّوَّجها تعلُّم العربيَّة. هي قلة التمكنات للتعلُّم

للتعلُّم في بعض أنحاء العالم كما في الأوربَّا وأفريقا.

ولها عِدَّة مشاكل مُبرِّها.

ولكن يمكن لنا أن نحلَّ كلَّها بأعمال

مُتَّفِقة ومُنسَّجَمة كما تحمل 'الجزيرة' (Al-Jazeera).

هي واسطة عظيمة - لها دور حاسم في تطور اللغة
العربية في هذا العصر الراهد .

وفي الخاتمة، أنّ التعليم اللغة
العربية لها هي ذات أهمية بخير بادل و لها من
الفوائد التي ليس لأحد من اللغات كما يتّأ. ولكن
تواجه التعليم اللغة العربية في هذا العصر التي تحدّ
لغة الإنجليزية أن تسيطر عليها، مشاكل عظيمة وعديدة.
ولكن ذلك هي أدائها و أن لحفظها وتطورها وتعزّها كما
كانت في العصر الذهبيّة الإسلاميّة (Islamic Golden age)
في منطقة الأندلس والعراق و ~~ال~~ الإسلامبول . التي
هي أساس لعلم المحاصرة والتكنولوجيا، نحن نقدر لهذه
باستشار رسالة القرآن واللغة العربية معظم العالم
فلذلك نسهر الليالي بتعليمها ونشغل الأيام بـ
باستعمالها، كما قال الله في قرآنه الكريم:
"فإذا فرغت فانصب"

وقال الشاعر :

" لغة التي ملك البلاد بنوره
وثقافة وهي لغة الصّاد "